

البنك الأوروبي للاستثمار في العالم

شراكات
سكان
تأثير



البنك الأوروبي
للاستثمار

مليارات الأشخاص يواجهون تحديات كبيرة في كل مكان وكل يوم. البنك الأوروبي للاستثمار في العالم يمتلك الخبرة والمهارات اللازمة لتحسين جودة حياتهم.

البنك الأوروبي للاستثمار في العالم هو أحد أقسام البنك الأوروبي للاستثمار ويعنى بتقديم مجموعة واسعة من المساعدات المالية والمشورة الفنية. نحن نساعد الاقتصادات على النهوض ونساهم في تحسين المجتمعات في أشد مناطق العالم حاجة إلى المساعدة. ويأتي عملنا استكمالاً للبرامج التي تتصدر أولويات الاتحاد الأوروبي مثل مبادرة البوابة العالمية والصفقة الخضراء الأوروبية.

ونقدم القروض للمدن والشركات على اختلاف أحجامها، وضمانات القروض والمساعدة الاستشارية والخبرة الفنية ونوفر الفرص لتبادل المعرفة، مستفيدين من العلاقات الوثيقة مع بعثات الاتحاد الأوروبي والمؤسسات الإنمائية في كل مكان.

علاوة على ذلك، يسارع البنك الأوروبي للاستثمار في العالم أثناء الأزمات إلى مد يد العون استجابةً لها. ففي أوكرانيا، بادرننا إلى توفير الأموال والمساعدة الفنية الفورية بعد بدء الاجتياح الروسي. وحين تفشى وباء كوفيد-19 في العالم، ساعدنا في تمويل اللقاحات الجديدة وتحسين معدات الاختبار ودعم إمدادات الرعاية الصحية في كل أنحاء العالم.

ما هو البنك الأوروبي للاستثمار في العالم؟

البنك الأوروبي للاستثمار في العالم هو ذراع البنك الأوروبي للاستثمار التي تتجاوز أعمالها حدود الاتحاد الأوروبي. وقد تم إطلاقها في كانون الثاني/يناير 2022 لدعم العمل المناخي والنمو الاقتصادي والتنمية.

إن التحديات الكبيرة التي نواجهها اليوم تطال العالم بأسره - من الفقر والتلوث ونقص الطاقة والمياه النظيفة والمرافق الصحية، إلى الفيضانات والجفاف والظواهر الجوية القاسية. وقد أنشأنا البنك الأوروبي للاستثمار في العالم بهدف مواجهة هذه التحديات وتعزيز الأثر الذي تحققه الأموال المحدودة المرصودة للتنمية، مسترشدين بأهداف اتفاق باريس المتعلقة بتغير المناخ وبأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

ونحن أيضًا ذراع التمويل الرئيسية لفريق أوروبا، التي تجمع بين قوة البنك الأوروبي للاستثمار والدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي ومؤسسات الاستثمار الأخرى التي تعمل بالتنسيق مع الاتحاد الأوروبي. في عام 2022، بلغت استثمارات البنك الأوروبي للاستثمار في العالم 10.8 مليار يورو، منها 1.7 مليار يورو من القروض المعاد تخصيصها لمساعدة أوكرانيا. ونزعم في المستقبل استثمار حوالي 10 مليارات يورو سنويًا خارج الاتحاد الأوروبي لمساعدة المدن والمناطق والشركات، وبخاصة الشركات الصغيرة والأعمال التجارية التي تديرها النساء.

وتجدر الإشارة إلى أن قرابة نصف الأعمال التي أنجزناها عام 2022 دعمت العمل المناخي والاستدامة البيئية، بحيث ساعدت نحو 47% من استثماراتنا الدول الهشة والأقل نموًا، فيما ساهمت نسبة 25% من تمويلنا في تعزيز المساواة بين الجنسين.

عندما يتمكن الناس من
الحصول على ائتمان، توظف
الشركات مزيدًا من العمال، وتصبح
المرأة مستقلة، وتنخفض نسبة
الهجرة، وتتمكن الأسر من شق
طريقها للخروج من الفقر.



التميز عن الآخرين

يتمتع البنك الأوروبي للاستثمار في العالم بمكانة فريدة ومتميزة كونه يحظى بدعم الاتحاد الأوروبي و27 دولة عضوًا ومجموعة البنك الأوروبي للاستثمار. فالبنك الأوروبي للاستثمار هو أكبر جهة مستثمرة في مجال المناخ وأحد أكبر مصارف التنمية في العالم. وشروط التمويل التي يستفيد منها عملاؤنا هي من الأكثر مرونة وتنافسية في السوق.

فضلاً عن ذلك، نتمتع بموقع ريادي في العديد من القطاعات الرئيسية. فما من جهة تستثمر في مشاريع المياه أكثر من البنك الأوروبي للاستثمار. ويعود نجاح أعمالنا في مجال التمويل إلى فرق المهندسين ومصممي المشاريع ومسؤولي القروض لدينا الذين يدققون في كل توقيع حرصاً على أن تصب المشاريع في خدمة المجتمع ومكافحة تغير المناخ.

كما أننا نضع أعلى المعايير في مجال الديمقراطية والمساواة وسيادة القانون وحقوق الإنسان، فهذه هي القيم التي تأسس عليها الاتحاد الأوروبي. ونحن حريصون على احترام هذه القيم في كل صفقاتنا، وقد تخصصنا في تبادل المعلومات وبناء شراكات قائمة على المنفعة المتبادلة. ويمكن لمس قيمة هذه الشراكات من خلال تاريخ البنك الحافل بالاستثمارات الناجحة على مدى 65 عاماً تقريباً، وفي تصنيفه الائتماني من الفئة الممتازة (AAA).

حسن الجوار

أوكرانيا

قروضٌ ومنحٌ تفوق قيمتها ملياري يورو منذ بدء الحرب. لقد عملنا في مناطق كثيرة من البلد الذي دمرته الحرب قبل الغزو الروسي وفي أثنائه، وذلك لإصلاح خطوط الكهرباء والغاز وترميم المراكز المجتمعية، وتحديث أنظمة التدفئة وإمدادات المياه، وإصلاح السكك الحديدية، ومد جسور مؤقتة، وتحسين الرعاية الصحية والسكن للأشخاص الذين أُرغموا على الفرار من منازلهم. ومنذ عام 2014، نعمل على إنجاز مزيد من المشاريع الضرورية للحياة اليومية في أوكرانيا بعد أن احتلت روسيا شرق أوكرانيا وضمت إليها شبه جزيرة القرم. ومع أن الحرب دمرت العديد من هذه الاستثمارات، إلا أننا سنعيد بناءها مجدداً.

جائحة كوفيد-19

تخصيص أكثر من 1.5 مليار يورو لإنتاج اللقاحات وتوزيعها. لقد ساهمنا في برامج اللقاحات، مثل كوفاكس، التي تساعد الأطفال والبالغين في أفقر بلدان العالم. وساعدنا معهد باستور دي داكار في تطوير مصنع لتوزيع اللقاحات في جميع أنحاء أفريقيا. وخصص أيضاً فريق أوروبا أكثر من 3 مليارات يورو لزيادة المعروض العالمي من اللقاحات المضادة لكوفيد-19.

مبادرة البوابة العالمية

يضطلع مصرفنا بدور رئيسي في مبادرة البوابة العالمية التابعة للمفوضية الأوروبية التي من المقرر أن تحشد 300 مليار يورو بين عامي 2021 و2027 لتحسين طريقة تواصلنا وعملنا مع بعض في جميع أنحاء العالم. سوف تستثمر المبادرة في التكنولوجيا الرقمية والنقل والصحة والتعليم، مع التركيز على المشاريع المادية التي تحسن كابلات الألياف الضوئية وصلات الإنترنت، وتسهم في بناء شبكات طرق وقطارات أفضل من أجل تحسين حركة النقل والتجارة بين البلدان، إلى جانب تأمين إمدادات كهربائية أكثر كفاءة. وأحد المشاريع التي نُفذت مؤخراً في إطار المبادرة هو تقديم قرض بقيمة 550 مليون يورو لتحسين خطوط السكك الحديدية في صربيا غير الساحلية، وتسهيل وصول الأشخاص والبضائع إلى المجر واليونان، في حين سيساعد مشروع آخر تشاد على مزاوله الأعمال التجارية في جميع أنحاء المنطقة من خلال تحسين ما يقرب من 300 كيلومتر من الطرق بالقرب من حدود الكاميرون.

يعمل البنك الأوروبي للاستثمار في العالم على تقوية علاقاته في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية، ولكن أيضاً في مناطق أقرب إلى موطنه، ومنها أكثر من اثني عشر بلداً مجاوراً شرقاً وجنوباً وبلداً مرشحاً للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي.

ولا بد من الإشارة إلى أن مصرفنا هو المقرض الأول للشركات الصغيرة في غرب البلقان، بحيث تساعد نحو 30000 شركة ونسهم في الحفاظ على نصف مليون وظيفة. وقد باتت أكثر من 1800 مدرسة في صربيا تملك وصلات إنترنت أسرع ومعدات رقمية أفضل بفضل تمويلنا. وفي بيلاروسيا ومولدوفا وأذربيجان وأرمينيا وجورجيا، نعمل على بناء بنية تحتية أفضل ونستثمر في الابتكار الرقمي لمساعدة المجتمعات المحلية على تقليص اعتمادها على الغاز أو الفحم. بالإضافة إلى ذلك فإننا نعمل على تعزيز خطوط المترو المأمونة في مصر، ورفع مستوى التعليم العالي في المغرب، وتوسيع إنتاج الكهرباء من مصادر الطاقة المتجددة في فلسطين، وزيادة إمدادات المياه العذبة في جورجيا.

تمكين المرأة اقتصاديًا

في الأرجنتين، تتجنب النساء ظروف العمل السيئة في فرز القمامة في مكبات النفايات لأننا نساعدن في التدرُّب على وظائف أفضل. أما في الهند، فأصبح باستطاعة النساء استخدام مقصورات مخصصة لهن في المترو حتى يشعرن بالأمان عند التنقل ذهابًا وإيابًا إلى الدراسة أو العمل. كما أننا نمول مشاريع لتأمين مياه ري صالحة في كمبوديا، وبذلك لا تعود النساء مضطرات لخوض المشقات اليومية بحثًا عن مياه نظيفة من الأنهار أو الأحواض.

أحدث مشاريعنا الاستثمارية

• **مولدوفا** - حزمة قروض ومنح بقيمة تناهز 300 مليون يورو للمساهمة في التخفيف من حدة العواقب الاقتصادية والاجتماعية للحرب في أوكرانيا. وقد حسَّن التمويل أيضًا من حظوظ مولدوفا في الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي وساهم في رفع مستوى النقل والطاقة والرعاية الصحية في البلاد.

• **المغرب** - 200 مليون يورو لتعزيز أمن السكك الحديدية وقدرتها على نقل عدد أكبر من الركاب. ومن المقرر تقديم قرض جديد بقيمة 50 مليون يورو في عام 2023.

• **منطقة البحر الكاريبي** - 150 مليون يورو لتحسين مياه الشرب ومعالجة مياه الصرف الصحي وإدارة مياه الأمطار.

• **السنغال** - 75 مليون يورو لمساعدة معهد باستور دي داكار على إقامة مرفق لتصنيع اللقاحات.

• **البرازيل** - 200 مليون يورو لمشاريع الطاقة المتجددة، مثل مزرعة رياح ومحطة للطاقة الشمسية.

• **الجبل الأسود (مونتينيجرو)** - قرض ومنحة بقيمة 21 مليون يورو لبناء المدارس وزيادة عدد المعلمين وتخفيف الاكتظاظ في القاعات الدراسية وتزويد الشباب بمزيد من المهارات الفنية.

الأعمال المحلية

لدى البنك الأوروبي للاستثمار في العالم استراتيجية واضحة، ألا وهي إحداث أثر أكبر عبر توطيد أواصر الصلة بين البنك والسكان المحليين والشركات والمؤسسات المحلية، وذلك من خلال العمل مع عدد أكبر من الشركاء على الأرض. فمراكزنا الإقليمية الجديدة تحسّن جودة الاستثمارات وتسرع عملية تقييم المشاريع وصرف التمويل، ونستطيع بفضلها إنجاز المزيد من الأعمال في مجال العمل المناخي والمدن المستدامة والتكنولوجيا الرقمية والتعليم والمساواة بين الجنسين والرعاية الصحية. وقد افتتحنا مركزنا الإقليمي الأول في العاصمة الكينية نيروبي. ومن المقرر افتتاح خمسة مراكز أخرى في كوت ديفوار وصربيا ومصر وأوكرانيا وجنوب أفريقيا.

يعمل حاليًا قرابة 350 شخصًا لدى البنك الأوروبي للاستثمار في العالم في لوكسبورغ وفي 29 مكتبًا خارج الاتحاد الأوروبي، بدعم من آلاف موظفي البنك الأوروبي للاستثمار.

من مليارات إلى تريليونات

تستدعي الأزمات الحالية التي تعصف بالعالم أن تتحول المليارات التي يستثمرها البنك الأوروبي للاستثمار في العالم والمؤسسات الإنمائية الأخرى كل عام إلى تريليونات خلال هذا العقد. ويمكن تحقيق ذلك عبر إقامة شراكات جديدة والعمل مع عدد أكبر من المنظمات العالمية إلى جانب تعزيز مشاركة القطاع الخاص. والواقع أن البلدان النامية وحدها تحتاج إلى استثمارات إضافية تفوق قيمتها تريليوني يورو سنويًا من أجل مكافحة تغير المناخ وتحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

وسوف نكون جاهزين وحاضرين في كل خطوة لتلبية هذه الاحتياجات الحيوية، لنبرهن على دور الإقراض الإنمائي والمشورة الحسنة في تسريع وتيرة النمو وتعزيز ازدهار المناطق الريفية وزيادة الابتكار في المدن وتقوية الاقتصادات، من أجل مستقبل أكثر إشراقًا في كوكبنا.